

## تفسير السمعاني

@ 116 ( ^ ) في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل ا الظالمين ويفعل ا ما يشاء ( 27 )  
ألم تر إلى ( \* \* \* \* ) .

وفي بعض الأخبار : ' أن النبي قال : لو نجا أحد من عذاب القبر لنجا سعد بن معاذ ، ولقد  
ضمه القبر ضمة أو ضمتين ' وروي أن النبي قال لعمر : ' كيف بك إذا أتاك ملكان . . . ' .  
الخبر . فقال : يا رسول ا ، ومعني عقلي ؟ قال : نعم . قال : أكفيهما إذا ' . . .  
وقيل : إن عذاب القبر ثلاثة أثلاث : ثلث من ترك الاستنزاه من البول ، وثلث من الغيبة ،  
وثلث من المشي بالنميمة . وا أعلم . . .

وفي الآية قول آخر : أن الحياة الدنيا هي القبر ، وفي الآخرة هي القيامة ، والقول الأول  
أصح . .

وقوله : ( ^ ويضل ا الظالمين ) معناه : أنه لا يهدي المشركين إلى هذا الجواب ، ولا  
يلقنهم إياه . وقوله : ( ^ ويفعل ا ما يشاء ) من التوفيق والخذلان والتثبيت وترك  
التثبيت . .

قوله تعالى : ( ^ ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة ا كفرا ) الآية [ فيها ] ثلاثة